من أصابته فَاقَة فأنزلها بالناس لم تُسَدَّ فَاقَتُهُ، ومن أنْزَلها باللّٰه، فَيُوشِكُ اللّٰه له بِرزق عاجل أو آجل

عن ابن مسعود رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم : «من أصابته فَاقَة فأنْزَلها بالناس لم تُسَدَّ فَاقَتُهُ، ومن أنْزَلها باللّٰه، فَيُوشِكُ اللّٰه له بِرزق عاجل أو آجل».

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذي وأحمد]

أخبر ابن مسعود رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم قال: "من أصابته فاقة" أي: حاجة شديدة، وأكثر استعمالها في الفقر وضيق المعيشة. "فأنزلها بالناس" أي: عرضها عليهم، وأظهرها بطريق الشكاية لهم، وطلب إزالة فاقته منهم. فالنتيجة: "لم تسد فاقته" أي: لم تقض حاجته، ولم تزل فاقته، وكلما تسد حاجة أصابته أخرى أشد منها وأما "من أنزلها باللّٰه" بأن اعتمد على مولاه فإنه "يوشك اللّٰه" أن يُعجِّل "له برزق عاجل" قريب بأن يعطيه مالا ويجعله غنيا "أو آجل" في الآخرة.

معاني الكلمات

فَاقَة حاجة.

أنْزَلها بالناس طلب منهم رفعها عنه ؛ بإعانتهم، وركن إليهم.

لم تُسَدَّ لم تُقض.

أنْزَلها باللّٰه سلَّمها للّٰه وشكى حاله لخالقه وفوض أمره إليه.

يُوشِكُ اللّٰه له برزق أسرع في غِناه وعجله.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/4183